



أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي-ال فلسطيني (9 - 15 من آذار 2016)



عملية دهس واطلاق نار تخريبية عند المدخل إلى كريات أربع. من اليمين: ساحة العملية التخريبية (إنقاذ يهودا والسامرة، 14 من آذار 2016). من اليسار: الأسلحة التي عُثِر عليها في حوزة العناصر التخريبية (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 14 من آذار 2016)

أهم النقاط في النشرة

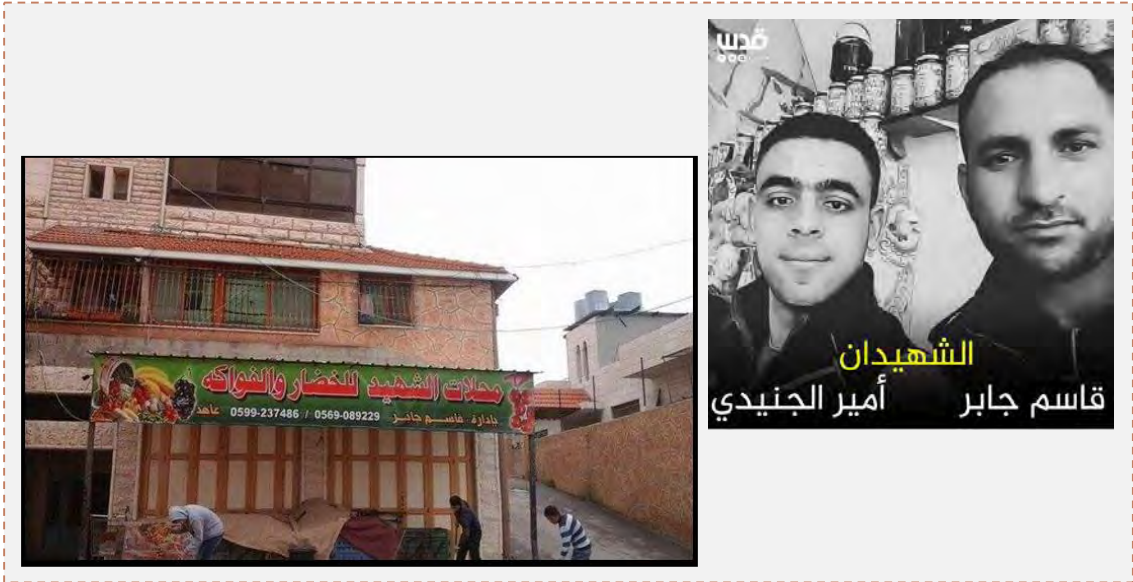
- قلاطا تايلمع عوبسلاً اذه تبتكرا شيد. دندش صقأب رمتست، جاء فصن لبق تفلطنا يتلا، تينيطسلفا تيباهر لإ تمجهلا لازت لا لينا رسا لخاد يفو فرمساوا ادوهي اعناى لىء تفلتخم رويد يف تيبيرخت سهدو نعطو، راند.
- تزيمت عوبسلاً يف تيباهر لإ تيبيرختلا تايلمعلا تناقلا المهباط ةروطخ ديازتب تايلمع رثاكتب ةروطخا نم ديازتلا اذه لثمت شيد. يبيرخت رصنعتا تانعط تلمحيو (افكيه حاتيبو، سدقلا ميلشرو أو، افايه) لينا رسا يف ضاراً يف تيبيرخت تايلمع رثاكتو، تيبيرخت راند قلاطا با لتى لإ افايه نم يدؤملا مزنتملا دادتما لىء تيليقلة تقطنن نملا ليتقلا لكشيد، يكيريمأ جناس اهلاخل لثقة (بي-34). تيباهر لإ تمجهلا يف تيبيرختلا تايلمعلا يكثر م عدلا ادبا، امهلامعاو، امهتاحيرصت يف، حتفو تينيطسلفا تطلسلا لصاويو.
- يف تصور 11 راناً م2016 ارسلأ شيجلا آدرف. يبرغلا بقنلا يف تيبيرخت راصد فنادقتا تاطوقسد عبراً فادها تمجهب ليند دنم راند قلاطا لواء اذه ناك شيد. عاطقلا يف تيواسمحد 24. ةريخلاً رهشلاً يف تيراند تقشردشاو ينانثلا نوناك نم.

عمليات تخريبية/محاولات لارتكاب عمليات تخريبية في الأسبوع الفائت

■ 14 من أذار 2016- عملية دهس واطلاق نار تخريبية:

• حاول فلسطينيان دهس مواطنين إسرائيليين، كانوا يقفون في محطة تسفير للركاب، بالقرب من مفرق ألياس عند المدخل إلى كريات أربع. فأطلقا النار خلال محاولة الدهس على الإسرائيليين. وأصيب جندي واحد بجروح من جراء اطلاق النار. وأطلقت قوة من الجيش الإسرائيلي، قامت بتأمين المفرق، النار على العنصرين التخريبيين فقتلتهما. حيث عُثِر في حوزتهما على مسدس رشاش مصنوع ارتجاليا من نوع كارل غوستاف ومسدس. وأثناء الاعتناء بساحة الحدث ظهرت سيارة فلسطينية أخرى فدهست ضابطا من الجيش الإسرائيلي. فأصيب الضابط وجندي آخر بجروح طفيفة. وأطلقت النار على الداهس الآخر فقتل هو أيضا.

• أُفيد في الإعلام الفلسطيني بأن العنصرين التخريبيين اللذين ارتكبا عملية الدهس واطلاق النار التخريبية هما: قاسم فريد عبد العزيز جابر (أبو عودة)، البالغ 31 عاما من العمر، سجين مسرح، محسوب على حماس، قضى سبع سنوات في السجن في إسرائيل (دنيا الوطن، 14 من أذار 2016)؛ وأمير فؤاد نعيم الجندي، البالغ 22 عاما من العمر من الخليل (صفحة الفاييسوك PALDF، 14 من أذار 2016). وبالاستناد إلى ردود متصفحين في الشبكات الاجتماعية يتبين أن الاثنین كانا صديقين وملكا حانوت خضروات وفواكه في الخليل يسمى "الشهيد" (فتح اليوم، 14 من أذار 2016).



من اليمين: صورة مشتركة للعنصرين التخريبيين. من اليسار: حانوت الخضروات والفواكه المشترك للاثنين الذي يسمى "الشهيد" (صفحة الفاييسوك QUDSN، 14 من أذار 2016)

• يكون العنصر التخريبي الثالث هو يوسف وليد مصطفى طرايرة، البالغ 18 عاما من العمر من بني نعيم، جنوبا للخليل (صفحة الفاييسوك PALDF، 14 من أذار 2016). فكان يوسف وليد مصطفى طرايرة طالبا ثانويا وانتمى لصفوف حركة الشبيبة العائدة لفتح. حيث نشرت فتح وحماس، كل واحدة على انفراد، إعلان حداد رسميا عنهما (حساب التويتير PALINFO، حساب التويتير العائد لفتح، 14 من أذار 2016).



من اليمين: إعلان حداد صادر عن فتح في منطقة بني نعيم عن مقتل يوسف وليد طرايرة (الرسالة نت، 14 من آذار 2014).
من اليسار: إعلان حداد صادر عن حماس عن مقتل "ابنها الشهيد المجاهد" يوسف وليد طرايرة (حساب التويتر PALINFO، 14 من آذار 2016)

■ 11 من آذار 2016- عملية عبوة ناسفة تخريبية: ألقى ملثم عبوة ناسفة على سيارة في جنوب جبل الخليل بالقرب من عوتينيل. فانفجرت العبوة بالقرب من السيارة. ولم تقع هناك إصابات، ولحق ضرر خفيف بالسيارة. وهرب ملقي العبوة من المكان.

■ 11 من آذار 2016- عملية اطلاق نار تخريبية: أطلقت نار من سيارة مارة على حاجز في طريق 443، ما بين اورشليم القدس وتل أبيب. فأصيب جنديان بجروح طفيفة. وهربت السيارة التي أطلقت النار منها.

■ 11 من آذار 2016- عملية طعن تخريبية: طعن فلسطيني شابا بالقرب من حائط المبكى وهرب من المكان. حيث ألقى القبض عليه لاحقا، وهو يختبئ في أحد أزقة البلدة القديمة، فأحيل إلى التحقيق معه. وحسبما يفيد به الإعلام الفلسطيني، يكون الفلسطيني هو أنس قاسم فلاح أقرع، البالغ 19 عاما من العمر، من قرية قبلان، جنوبا لنابلس (معا، 11 من آذار 2016).

■ 9 من آذار 2016- عملية اطلاق نار تخريبية: أفاد مواطنون عن اطلاق للنار على باص في مفرد راموت تم من سيارة، هربت من المكان، تواجد فيها فلسطينيان. حيث لم تُرصد إصابات على الباص ولكنه عُثر على ظروف خراطيش في ساحة الحدث. وبدأت أعمال تمشيط واسعة بحثا عن السيارة التي أطلقت النيران منها. ورصد الشرطيون أثناء أعمال التمشيط سيارة ذات مواصفات مشابهة بالقرب من باب العامود في اورشليم القدس، أطلقت منها النيران على شرطييين ومواطنين. فأطلق الشرطيون النار عليهم فقتلوهم. حيث أصيب شخص آخر بجروح بالغة من جراء نيران الشرطييين. وعُثر في السيارة على بندقيتين. وأفيد في الإعلام الفلسطيني بأن مرتكبي العملية التخريبية هما عبد الملك صالح أبو خروب، البالغ 19 عاما من العمر، ومحمد جمال الكالوتي، البالغ 21 عاما من العمر، من سكان كفر عقب، شمالا لأورشليم القدس (صفحة الفايبوك PALDF، 9 من آذار 2016)، حاملان لبطاقتي هوية زرقاوين.



من اليمين: إعلان حداد صادر عن فتح عن مقتل عبد الملك صالح أبو خروب (صفحة الفايسبوك بيت لحم الحدث، 9 من آذار 2016).
من اليسار: الأسلحة في سيارة العنصرين التخريبيين (صفحة الفايسبوك PALDF، 9 من آذار 2016)

■ 9 من آذار 2016- عملية طعن تخريبية: وصل فلسطيني مسلح بسكين إلى موقع الجيش الإسرائيلي في حاجز الزاوية، جنوباً لإلكانا. حيث حاول طعن أحد الجنود. وأطلق الجنود النار عليه فأصابوه بجروح بالغة. وتم لاحقاً تثبيت موته. ويكون الطاعن هو سامي أحمد إسماعيل عامر، البالغ 17 عاماً من العمر، من قرية مسحة، بالقرب من سلفيت (صفحة الفايسبوك PALDF، 9 من آذار 2016). حيث عُثِر على جثته على رسالة انتحارية يودع فيها والديه. فادّعى على أنه يرتكب العملية التخريبية بسبب كونه مدينا بمبلغ ما لبضعة مطاعم. وكان العنصر التخريبي صديقاً للعنصر التخريبي عبد الرحمن رداد، الذي قُتِل حين ارتكابه لعملية طعن تخريبية في بيتاح تيكفا (أنظروا فيما يلي). حيث تعلّم الاثنان في المدرسة الثانوية في قرية دير بلوط (صفحة الفايسبوك بيت لحم الحدث، 9 من آذار 2016).



من اليمين: وصية العنصر التخريبي التي يطلب فيها من والديه المسامحة بأفعاله (معا، 9 من آذار 2016).
من اليسار: حفل جنازة رسمي أقامته السلطة الفلسطينية للقتيل (صفحة الفايسبوك بيت لحم الحدث، 9 من آذار 2016)

■ 9 من آذار 2016- عملية طعن تخريبية: اخترقت فلسطينية بلدة كدوميم حاملةً سكيناً بيدها. حيث اتّجهت إلى امرأة شاهدتها في البلدة. فهربت المرأة واستدعت قوات الأمن. وألقي القبض على الفلسطينية فاعتُقلت.

■ 8 من أذار 2016- عملية طعن تخريبية: دخل فلسطيني إلى حانوت مشروبات في بيتاح تيكفا فطعن شخصا كان متواجدا في الحانوت. حيث تمكن المطعون مع صاحب الحانوت من السيطرة على الطاعن، آخذين السكين من يده وطاعنين إياه حتى الموت. وأصيب الإسرائيلي بجروح طفيفة. وأفيد في الإعلام الفلسطيني بأن مرتكب العملية التخريبية يكون عبد الرحمن محمود رداد، البالغ 17 عاما من العمر، من قرية الزاوية، بالقرب من قلقيلية (معا، 9 من أذار 2016).

■ 8 من أذار 2016- عملية اطلاق نار تخريبية: أطلق فلسطيني النار على أفراد قوات الأمن بالقرب من باب الساهرة في أورشليم القدس. حيث واصل اطلاق النار خلال هروبه. فأصيب شرطيان بجروح، الواحد منهما بجروح بالغة والثاني بجروح متوسطة. وقامت قوات الأمن التي طاردت العنصر التخريبي، باطلاق النار عليه فقتلته. وعُثر في المكان على مسدس رشاش مصنوع ارتجاليا من نوع كارل غوستاف. وحسيما يفيد به الإعلام الفلسطيني يكون مطلق النار هو فؤاد قذاف عبد الله أبو رجب التميمي، البالغ 22 عاما من العمر من قرية عيساوية، في شرق أورشليم القدس (سيلوانيك نت، 9 من أذار 2016).



من اليمين: إعلان حداد صادر عن حماس عن مقتل عبد الرحمن محمود رداد (صفحة الفايسبوك PALDF، 9 من أذار 2016).
من اليسار: إعلان حداد صادر عن حماس عن مقتل فؤاد أبو رجب التميمي (صفحة الفايسبوك PALDF، 9 من أذار 2016)

■ 8 من أذار 2016- عملية طعن تخريبية:

• قام فلسطيني يكون مقيما غير شرعي بحملة طعنات في المتنزه بين يافا وتل أبيب. حيث طعن في البداية أربعة أشخاص في دوار الساعة فبدأ يجري من هناك إلى متنزه هيربيرت سامونيل مواصلا طعن المارة أثناء جريه. وقام شرطيون طاردوه بين السيارات باطلاق النار عليه فقتلوه. وقُتل في العملية التخريبية سائح من الولايات المتحدة وأصيب 11 شخصا بجروح.

• أفيد في الإعلام الفلسطيني بأن العنصر التخريبي يكون بشار محمد مصالحة، البالغ 22 عاما من العمر، من سكان قرية حجة، شرقا لقلقيلية. وتعلّم في مدرسة ثانوية للبنين في قريته حجة. وعاد في 6 من أذار 2016 إلى بيته من السعودية بعد أن قام بالحجّ إلى مكة في إطار "العمرة" (صفحة الفايسبوك العائدة لبشار مصالحة، 6 من أذار 2016).



من اليمين: بشار مصالحة (صفحة الفايسبوك شهاب، 8 من آذار 2016). من اليسار: منشور، نُشر على صفحة الفايسبوك شهاب، يعظم صورة العنصر التخريبي بشار مصالحة ويسميه بـ "جنرال السكاكين" (صفحة الفايسبوك شهاب، 8 من آذار 2016)

■ تم الترحيب في حماس بالعمليات التخريبية: رحب سامي أبو زهري، الناطق بلسان حماس، بعملية الطعن واطلاق النار التخريبتين اللتين وقعتا في 8 من آذار 2016 قائلاً إنهما ترمزان عن استمرار الانتفاضة حتى نيل أهدافها وعن حالات الفشل لإسرائيل في قمعها (موقع حماس، 8 من آذار 2016). وقال حسام بدران، الناطق بلسان حماس، إن العمليات التخريبية التي وقعت تشكل رداً طبيعياً ويكون هذا "حق" الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم بجميع الوسائل في مواجهة إسرائيل (الرسالة نت، 8 من آذار 2016).

مظاهرات ومواجهات وأعمال مخلة بالنظام

■ استمرت بموازاة العمليات التخريبية، المظاهرات، والمسيرات الاحتجاجية، والأعمال المخلة بالنظام، وأعمال القاء الحجارة، والقاء الزجاجات الحارقة وعبوات المأسورة الناسفة على أنحاء يهودا، والسامرة وأورشليم القدس. وتمكنت قوات الأمن الإسرائيلية من إفشال بضعة محاولات لارتكاب عمليات تخريبية. وفيما يلي بضعة أحداث بارزة:

- 15 من آذار 2016- إعتقل مقاتلو حرس الحدود في مفرق تابوواح فلسطينية على إثر معلومات عن شابة بالغة 17 عاماً من العمر خرجت من بيتها في جنين لارتكاب عملية تخريبية. حيث أثارت الفلسطينية، التي سافرت في سيارة أجرة بدون بطاقة ثبوتية، الشبهات لدى مقاتلي حرس الحدود. فغُير في حوزتها في التفتيش الذي أُجري على سكين. واعتُقلت وأُحيلت إلى التحقيق معها (لون أحمر، 15 من آذار 2016).
- 14 من آذار 2016- أُعتُلت شابتان في معبر الزيتون عند المدخل إلى أورشليم القدس. فغُير في حوزة الاثنتين، من سكان أبو ديس تبلغان 24 و-29 عاماً من العمر، على سكاكين. واعتُلت الاثنتان لأغراض التحقيق معهما. حيث أفادت في التحقيق معهما بأنهما قد وصلتا بنية ارتكاب عملية تخريبية.



السكاكين التي عُثِرَ عليها في حوزة الائتتين (وحدة الناطق بلسان الشرطة، 14 من آذار 2016)

- 13 من آذار 2016- ضُيِّبَت خلال نشاط مبادر إلى إجرائه من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، 15 بندقية مصنوعة ارتجاليا في قرية يعبد بالقرب من جنين (صفحة الفايسبوك لون أحمر، 13 من آذار 2016).
- 12 من آذار 2016- أُلقيت الحجارة على القطار الخفيف في محور شعفاط. فلم تقع هناك إصابات. ولحق ضرر بعربة من القطار (صفحة الفايسبوك لون أحمر، 12 من آذار 2016).
- 10 من آذار 2016- أوقفت قوات الأمن الإسرائيلية سيارة فلسطينية بالقرب من مفرق بتسانيل في غور الأردن. حيث عُثِر في السيارة على قطعتي سلاح. واعتُقل مسافرو السيارة (صفحة الفايسبوك لون أحمر، 10 من آذار 2016).
- 9 من آذار 2016- أُلقيت الحجارة على قوة شرطية مارست نشاطا بالقرب من أبو طور في أورشليم القدس. فأصيب شرطي بجروح طفيفة (صفحة الفايسبوك لون أحمر، 9 من آذار 2016).

نشاط إسرائيل ضد البثوثات التحريضية للقنوات الفلسطينية

■ أُفيد في الإعلام الفلسطيني بأن قوات الأمن الإسرائيلية داهمت مقر محطة البث "فلسطين اليوم" في البيرة (بالقرب من رام الله)، وصادرت معدات واعتقلت اثنين من مستخدمي المحطة. وبموازاة ذلك اعتُقل فاروق عليات، مدير المحطة في يهودا والسامرة، في منزله في بير زيت (بال توداي، 11 من آذار 2016). وحتى بعد ذلك استمرت المحطة في البث من مكاتبها الرئيسية في قطاع غزة. ويُذكر أنه منذ انطلاق الهجمة الإرهابية الحالية تقوم محطة "فلسطين اليوم"، المحسوبة على الجهاد الإسلامي في فلسطين، بتحريض جمهور مشاهديها على ارتكاب عمليات تخريبية ومواجهة قوات الأمن الإسرائيلية.

■ إستنكر صائب عريقات، سكرتير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إغلاق القناة داعيا المجتمع الدولي إلى التدخل (وقا، 11 من آذار 2016). وأقيمت قبالة مكاتب بال توداي مظاهرة تعاطفية احتج خلالها الحاضرون على دخول القوات الإسرائيلية إلى مكاتب المحطة ومصادرة المعدات واعتقال ثلاثة من مستخدمي المحطة (صفحة الفايسبوك شبكة القدس، 12 من آذار 2016). وقال داود شهاب، الناطق بلسان الجهاد الإسلامي في فلسطين، إن محاولات إسرائيل لتصفية الانتفاضة لن تحقق هدفها. وحسبما يقوله سيستمر الإعلام الفلسطيني في حشد الجمهور الفلسطيني لمقاومة العدو (بال توداي، 11 من آذار 2016).

■ أُفيد بموازة ذلك في الإعلام الفلسطيني والعربي بأن إسرائيل شوشت بثootات قناة الأقصى العائدة لحماس. حيث أُفيد أيضا بأن إسرائيل قد توجهت إلى شركة الأقمار الاصطناعية الفرنسية يوتلست بطلب أن لا تسمح بإجراء بثootات القناة بواسطة القمر الاصطناعي التي تملكه بسبب البثootات التحريضية الجارية في القناة (الميادين، 11 من آذار 2016). فاستجابت فرنسا لطلب إسرائيل. وأُفيد من قناة الأقصى بأنها قد جددت نشاطها مستعملة شعارا جديدا وترددا آخر (صفحة الفايسبوك بال إينفو، 11 من آذار 2016). حيث تُجرى بثootاتها الآن عن طريق شركة البث الأردنية نورسات وشركة الأقمار الاصطناعية العربية عربسات.

■ تم الاستنكار في حماس لعمل إسرائيل على تشويش بثootات قناة الأقصى. حيث قال خليل الحية، من مسؤولي حماس، إن هذا النشاط عبر عن مخاوف "الاحتلال" وضعفه أمام صمود الشعب الفلسطيني في الطريق إلى تحقيق مطالبه (صفحة الفايسبوك شبكة القدس، 11 من آذار 2016). وأقام مستخدمو قناة الأقصى مظاهرة قبالة المركز الثقافي الفرنسي في مدينة غزة احتجاجا على قرار شركة الأقمار الاصطناعية يوتلست بوقف بثootات القناة عن طريقها. وحضر في المظاهرة صلاح البرداويل، من مسؤولي حماس (الأقصى، 14 من آذار 2016).



إعتصام لصحافيين من غزة قبالة المركز الفرنسي في مدينة غزة (صفحة الفايسبوك QUDSN، 14 من آذار 2016)

جنوب إسرائيل

إطلاق قذائف صاروخية على إسرائيل

■ رُصدت خلال هذا الأسبوع خمسة سقوطات لقذائف صاروخية في غرب النقب:

- رُصدت في 11 من آذار 2016 أربعة سقوطات لقذائف صاروخية في دائرة اختصاص المجلس الإقليمي شاعر هانغيف وفي سديروت. حيث سقطت القذائف الصاروخية في مناطق مكشوفة. فلم تقع هناك إصابات ولم يلحق ضرر. فتكون هذه أشد رشقة من القذائف الصاروخية أُطلقت على إسرائيل في الأشهر الأخيرة. وأُطلقت آخر قذيفة صاروخية من قطاع غزة في 24 من كانون الثاني 2016. ولا تكون هوية المطلقين معروفة في هذه المرحلة.



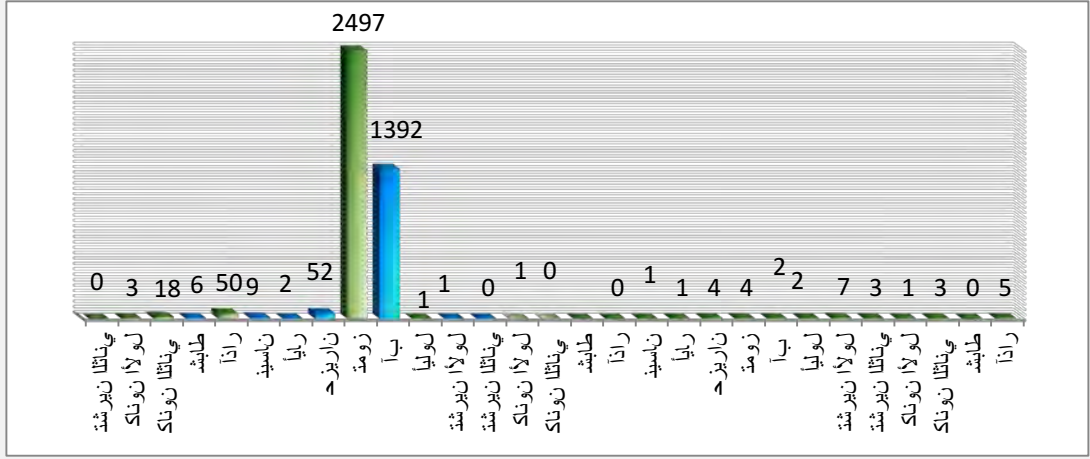
بقايا إحدى القذائف الصاروخية التي أُطلقت (مكتب الناطق بلسان المجلس الإقليمي شاعر هانيغيف، 12 من آذار 2016)

- في 14 من آذار 2016- رُصد سقوط لقذيفة صاروخية في منطقة مكشوفة في أراضي المجلس الإقليمي شاعر هانيغيف. فلم تقع هناك إصابات ولم يلحق ضرر.

■ قامت قطع جوية عائدة لسلاح الجو، ردًا على إطلاق القذائف الصاروخية الأربعة، بالاغارة على أهداف حمساوية في القطاع. فأفادت وسائل الإعلام الفلسطينية عن الاغارة على مواقع حمساوية في شمال ووسط القطاع (paldf، 12 من آذار 2016). حيث أُفيد عن مقتل ولدين أخوين بلغ الولد منهما عشر سنوات من العمر، والبنيت ست سنوات من العمر، سكنا في بيت قريب من أحد المواقع، الذي أُغبر عليه في شمال قطاع غزة (غزة الآن، 12 من آذار 2016).

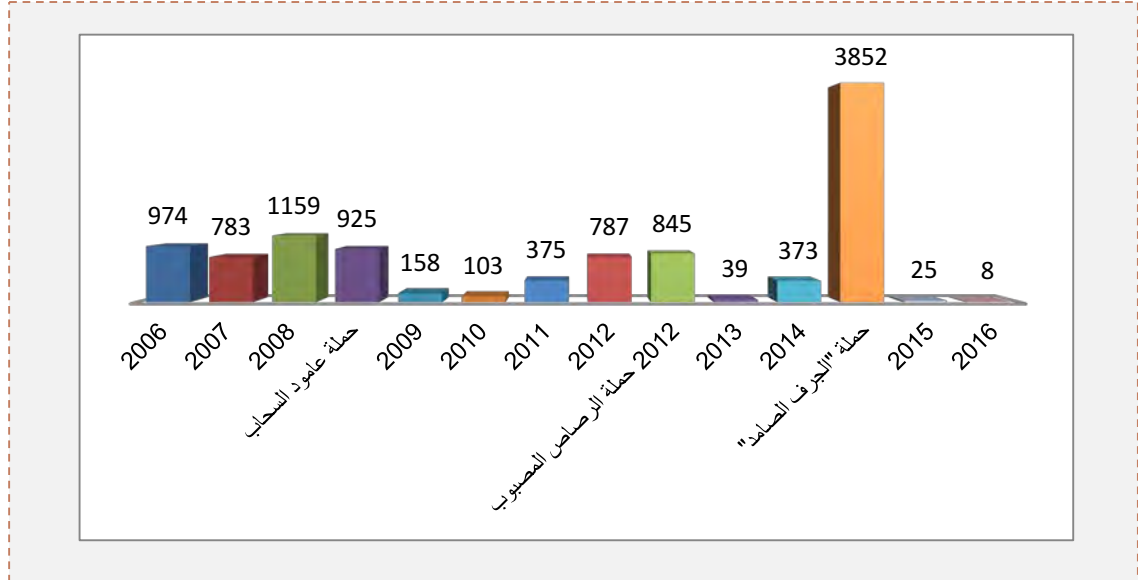
■ نشر الجناح العسكري لحماس، ردًا على مقتل الأولاد، بيانًا رسميًا أكد فيه على أن دم الولدين لم يُسفك عبثًا وأنه يجب على إسرائيل أن تعلم أنه توجد حدود لصبر الجناح العسكري، وأيضًا لصبر منظمات أخرى (موقع الجناح العسكري، 12 من آذار 2016). حيث استنكر إسماعيل رضوان، من مسؤولي حماس، الغارة الإسرائيلية مؤكداً على أن إسرائيل تتحمل كامل المسؤولية عن التصعيد الحالي وانعكاساته. فدعا المجتمع الدولي إلى كبح العدوان الإسرائيلي (موقع الجناح العسكري لحماس، 12 من آذار 2016).

سقوطات قذائف صاروخية حسب الأشهر (2014-2016)¹



* تشمل المعطيات القذائف الصاروخية الثلاث، التي أُطلقت على النقب الغربي في شهر تموز، من شبه جزيرة سيناء على أيدي أفراد محافظة سيناء لمنظمة الدولة الإسلامية.

سقوطات قذائف صاروخية في جنوب إسرائيل حسب السنوات²



¹ لتاريخ 15 من أذار 2016. لا تشمل هذه المعطيات الإحصائية إطلاق قنابل هاون. وكذلك لا تشمل هذه المعطيات قذائف صاروخية، سقطت ضمن حدود قطاع غزة.

² لا تشمل هذه المعطيات إطلاق قنابل هاون. وكذلك لا يُشمل فيها سقوط قذائف صاروخية في أراضي قطاع غزة.

قطاع غزة

إنهيار أنفاق

■ نشر الجناح العسكري لحماس بيانا رسميا عن مصرع عبد السلام البطنجي، البالغ 36 عاما من العمر، من حي الشجاعية، من جراء انهيار نفق. واستنادا إلى البيان، عمل عبد السلام البطنجي قائدا في الجناح العسكري لحماس وكان في الوقت نفسه ضابطا برتبة نقيب في الشرطة.



عبد السلام عايد البطنجي، الذي لقي مصرعه أثناء حفر نفق (حساب التويتر PALINFO، 14 من آذار 2016)

إبداء الدعم للهجمة الإرهابية الفلسطينية

■ أقامت منظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين مسيرة في خان يونس تأييدا للهجمة الإرهابية الفلسطينية في يهودا والسامرة تحت الشعار: "الانتفاضة مستمرة. انتفاضة الحجارة والسكاكين". حيث اشترك في المسيرة مسؤولون من المنظمة في القطاع دعوا إلى استمرار الانتفاضة (بالتوداي، 11 من آذار 2016).



المسيرة التأييدية التي أقامها الجهاد الإسلامي في فلسطين في خان يونس (بالتوداي، 11 من آذار 2016)

علاقات حماس مع مصر

■ إن بعثة تضم 12 مسؤولاً من حماس ومن بينهم محمود الزهار وموسى أبو مرزوق، عضوا المكتب السياسي لحماس، وخليل الحية، من مسؤولي حماس، وصلت في 12 من آذار 2016 إلى القاهرة. حيث كان هدف البعثة، الذي خرج إلى مصر بصورة خارجية عن العادة عن طريق معبر رفح، هو تسوية العلاقات بين حماس ومصر التي تدهورت خصوصاً بعد أن اتهم وزير الداخلية المصري حماس بالتورط في قتل المدعي العام المصري (بال توداي، 12 من آذار 2016).



مسؤولو حماس ينتظرون في غرفة الشخصيات المهمة جداً في معبر رفح في طريقهم للقاء في مصر (حساب التويتر PALINFO، 12 من آذار 2016)

■ **اجتمع أعضاء البعثة مع رئيس المخابرات العامة المصرية طالبين أن تفتح مصر معبر رفح وتؤيد إقامة ميناء بحري في القطاع.** وكذلك طلبوا أن تكف مصر عن إغراق الأنفاق على حدود مصر-قطاع غزة. وأفادت مصادر مصرية بأن الاجتماع مع الجهات المخابراتية المصرية لم يحقق أهدافه لأن الطرف المصري تمسك بموقفه حول كل ما يخص تورط حماس في تدريب مرتكبي اغتيال المدعي العام المصري (معا، 15 من آذار 2016).

المقابلة الصحفية لخالد مشعل

■ **في مقابلة أجريت مع خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس، لقناة France24، قال إن حماس غير معنية بالحرب في قطاع غزة وتبذل جهودا لتجنب خوضها.** حيث اتهم إسرائيل بأنها هي التي تهدد بشن الحرب من حين لآخر. وفيما يلي بضعة أشياء أخرى قالها في المقابلة (France24، 14 من آذار 2016).

- **الهجمة الإرهابية الحالية-** لا شك بأن هذه هي انتفاضة تشكل "حربا دفاعية". وحسبما يقوله كانت هناك بضعة عوامل أدت إلى اندلاعها ومن ضمنها محاولات إسرائيل لتغيير الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف؛ و"العدوان" الإسرائيلي في قطاع غزة ويهودا والسامرة والطريق المسدود في العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين.
- **التنسيق الأمني لأجهزة السلطة الفلسطينية مع إسرائيل-** يتعارض حسبما يقوله هذا التنسيق مع المصلحة الوطنية الفلسطينية ويلحق الأذى بها. حيث يؤمن التنسيق "خدمة مجانية" لإسرائيل ويكسبها الجرأة على الاستمرار في الاحتلال.
- **العلاقات الخارجية لحماس-** نفى خالد مشعل صحة الاتهامات المصرية بتورط حماس في اغتيال المدعي العام. حيث أكد على أن حماس لم تتدخل أبدا في الشؤون الداخلية لأي دولة. وحسبما يقوله كفت إيران عن دعم الفلسطينيين بسبب موقف حماس من النظام السوري. ومع ذلك أضاف قائلا إن العلاقة مع إيران تضررت ولكنه لم تُقطع فتجري اتصالات بين الطرفين.
- **توغّل داعش في قطاع غزة-** سوف لا يتمكن داعش من التوغّل في القطاع لأن حماس وبقية المنظمات الفلسطينية لن تمكنه من ذلك. ويؤيد حماس رؤية فكرية إسلامية معتدلة تعارض الاحتلال الإسرائيلي ولكنها تتميز بالانفتاح على جميع العرب، والمسلمين والنصارى.